المشتركة، «ان وضع أوروبا في هذا الشأن يبدو خاصاً، باستثناء المملكة المتحدة وهولندا. فالبلدان الأوروبية هي، مع اليابان، أكثر البلدان حاجة إلى التموين من الخارج؛ ولهذا الوضع نتائج على كافة قطاعات النشاط الاقتصادي. فالزراعة الأوروبية، مثلاً، التي تؤمّن الاكتفاء الذاتي [وفوق ذلك] الغذائي، للأسرة الأوروبية، هي رهينة استيراداتها من البترول ومختلف المواد الأولية». و «ان استهلاك الأسرة الاقتصادية الأوروبية وعدد أعضائها ٩، في حال نموها اقتصادياً نمواً معتدلاً، سيزداد سنة ١٩٩٠ بنسبة ٥٠٪ عما كان عليه في ١٩٧٩؛ أي ١٣٠٠ مليون طن مقيماً نفطاً (جدول رقم ١)؛ وبعد عشر سنوات سيبلغ ١٦٠٠ مليون طن»[١].

الجدول رقم ١

ميزان الطاقة في الأسرة الاقتصادية الأوروبية، ١٩٧٨ – ١٩٩٠،
بما يعادل مليون طن من النفط.

	انتاج داخلي			استيراد			استهلاك خام		
المصدر	٧٨	٩٠/أ	٩٠ب	٧٨	٩٠/أ	٩٠ب	٧٨	٩٠/أ	٩٠ب
محروقات جامدة	١٧٢,٨	١٩٤	١٧٥	٢٥,٦	٥٧	٥٥	٢٠٣,٢	٢٥١	٢٣٠
نفط	٦٤,٥	١٤٧	١٤٥	٤٧٠,٠	٤٩٧	٤٧٠	٥٤١,٧	٦٤٤	٥١٥
غاز طبيعي	١٣٥,١	١٣٠	١٣٠	٣٠,٨	١٢١	١٢٠	١٦٣,٤	٢٥١	٢٥٠
طاقة نووية	٢٨,٢	٢٠٤	١٦٠	...	—	..	٢٨,٣	٢٠٤	١٦٠
غيرها	٣٢,٧	٣٩	٤٠	٢,٧	٤	٥	٣٥,٤	٤٣	٤٥
المجموع	٤٣٣,٤	٧١٤	٦٥٠	٥٢٩,١	٦٧٩	٦٥٠	٩٧٢,٠	١٣٩٣	١٣٠٠

– التغييرات في المخزون، تفسّر الفروقات المتوقعة بين مجموع العمودين الأوّلين والعمود الثالث.

– توقعات سنة ١٩٩٠ للموارد القومية في منتصف شباط (فبراير) ١٩٧٩ تعادل لمتوسط نمو اقتصادي معدله ٢,٩٪.

«وحتى في هذا الافتراض فإن الاسرة الأوروبية ستكون مدينة للخارج بنصف ما تتزوده من الطاقة وعليها أن تستورد لا أقل من ٤٧٠ مليون طن من النفط الخام، أي ثلث كامل استهلاكها. وثمة واقع يبقى مسلّماً: ان أوروبا ستبقى، من اليوم وحتى آخر هذا القرن، خاضعة لاستيراد النفط من العالم العربي»[٢].

ففي سنة ١٩٧٨، مثلاً، استوردت أوروبا الغربية من الشرق العربي ومن ايران،